

المحاضرة الثانية: المصطلح الدلالي: الحدود والمفاهيم

أولاً: تعريف المصطلح

1. التعريف اللغوي:

(صلح):

صلاحاً وصلوحاً زَالَ عَنْهُ الْفَسَادُ وَالشَّيْءُ كَانَ نَافِعًا أَوْ مَنَاسِبًا يُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ يَصْلَحُ لَكَ

(صلح) صلاحاً وصلوحاً صلحَ فَهُوَ صَالِحٌ

(اصطلاح) الْقَوْمُ زَالَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافٍ وَعَلَى الْأَمْرِ تَعَارَفُوا عَلَيْهِ وَاتَّفَقُوا

(الاصطلاح) مصدر اصطلاح واتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته

المصطلح هو «اللفظ الذي يُعبّر به عن معنى معيّن اتّفق عليه بين جماعة من أهل العلم.»

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ط4، 2004، ج2، ص 538.

2. المفهوم الاصطلاحي:

التعريف الأول: هو وحدة لغوية تُخصّص لمعنى واحد داخل نسق مفاهيمي معيّن، باتّفاق جماعة من المتخصصين.

التعريف الثاني: المصطلح عنصر لغوي ذو دلالة مخصوصة داخل حقل معرفي، يكتسب معناه من النظام المفاهيمي الذي ينتمي إليه.

التعريف الثالث: المصطلح هو رمز لغوي يُوضع بإرادة جماعية للدلالة على معنى محدد في التفكير العلمي أو الفلسفي.

ثانياً المصطلح اللساني:

إنّ المصطلح اللساني هو تلك المفردات الخاصّة بقطاع البحث اللّساني التي اصطلاحها أهل الاختصاص والبحث في ميدان اللسانيات، للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها، بحيث تكون مصطلحات كلّ مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة يكون

مفهوم كل مصطلح مضبوطاً بدقّة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقيّة مصطلحات النظرية.

المصطلح اللساني هو اللفظ أو العبارة التي يُتَّفَق عليها داخل علم اللسانيات للدلالة على مفهوم محدّد من مفاهيم هذا العلم، كالدلالة، والمورفيم، والبنية العميقة، والعبارة، إلخ.

أي إنّهُ أداة علمية تُعبّر عن مفهوم لساني دقيق داخل حقل اللسانيات الحديثة. المصطلح اللساني هو وحدة لغوية تُخصّص للتعبير عن مفهوم من مفاهيم علم اللغة، ويدخل ضمن نظام مفاهيمي متماسك.

المصطلح اللساني هو اللفظ الذي يعيّن مفهوماً ضمن النسق النظري للعلوم اللسانية، ولا يُفهم إلا داخل إطاره المنهجي.

المصطلح اللساني أداة مفهومية تنظّم التفكير في الظواهر اللغوية، وتُعطي لكلّ مفهوم لساني تميّزه ضمن الحقل اللساني.

ثالثاً: المصطلح الدلالي:

المصطلح الدلالي هو اللَّفْظ أو الوحدة الاصطلاحية التي تُستخدَم في علم الدلالة (السيمانطيقا) للدلالة على مفهوم من مفاهيم المعنى في اللغة.

بمعنى آخر، هو أداة علمية يعبّر بها الدارسون عن مفاهيم المعنى والعلاقات الدلالية بين الألفاظ، مثل: الدال، المدلول، المعنى، السياق، المرجع، التضمين، المفهوم...

المصطلح الدلالي هو اللَّفْظ الذي يُعيّن للتعبير عن مفهوم من مفاهيم علم الدلالة، في إطار النسق المفهومي لهذا العلم، ويُتداول بين المتخصصين فيه.

المصطلح الدلالي هو وحدة مفهومية تُستخدم لتحديد العلاقات التي تربط بين الألفاظ ومعانيها داخل النظام اللغوي، وتُعدّ جزءاً من الجهاز المفهومي للعلوم اللسانية.

رابعاً: أنواع الوحدات الدلالية

الوحدة الدلالية هي أصغر عنصر لغوي يَحْمِلُ معنىً مستقلاً أو يساهم في بناء المعنى داخل النظام اللغوي.

أي إنها تمثل الحد الأدنى للمعنى الذي يمكن تحديده وتحليله داخل النص أو الخطاب.

أي إنّ الوحدة الدلالية هي كل عنصر لغوي يحمل معنى أو يؤدي وظيفة دلالية ضمن بنية اللغة.

أي الوحدة الدلالية تقابل أصغر مقطع لغوي مزوّد بمعنى.

الوحدة الدلالية هي الكلمة أو المجموعة التركيبية التي تتكوّن منها الدلالة الجزئية للنص، وتُعدّ أصغر عنصر يمكن أن يُدرس من حيث المعنى.

الوحدة الدلالية هي اللفظ أو الصيغة التي تؤدي معنىً مفرداً أو مركباً بحسب موقعها في السياق، وهي الأساس في تحليل العلاقات المعنوية بين العناصر اللغوية.

الوحدة الدلالية كيان لغوي تُقاس به العلاقة بين الدال والمدلول في المستوى التركيبي، وهي تمثل الحامل الحقيقي للمعنى في الخطاب.

الوحدة الدلالية هي اللفظ أو التركيب الذي يحمل معنى مستقلاً داخل النظام اللغوي، ويُعدّ أصغر وحدة يمكن تحليلها في علم الدلالة من حيث وظيفتها في بناء المعنى.

وقد قسم Nida الوحدة الدلالية إلى أربعة أقسام رئيسية هي (من كتاب علم الدلالة

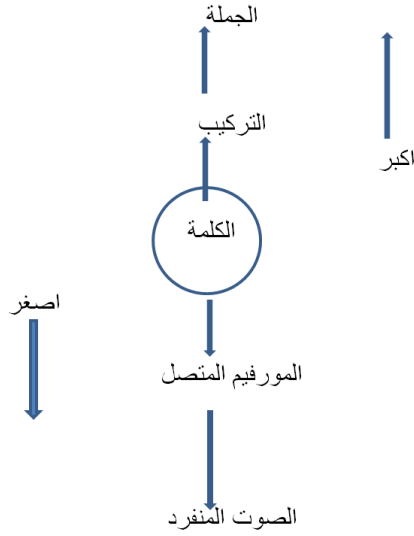
لأحمد مختار عمر):

1. الكلمة المفردة.

2. أكبر من كلمة (تركيب).

3. أصغر من كلمة (مورفيم متّصل).

4. أصغر من مورفيم (صوت مفرد).



ويمكن التمثيل لها بالشكل
الآتي بعد إضافة وحدة الجملة
كذلك:

وتعد الكلمة المفردة أهم
الوحدات الدلالية لأنها تشكّل أهم
مستوى أساسي للوحدات الدلالية
حتى اعتبرها بعضهم **الوحدة
الدلالية الصغرى**.

أما الوحدات الدلالية الأكثر شمولية، وهي المتركبة من وحدات على مستوى الكلمة
فنعني بها تلك العبارات التي لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمّ هذه
المعاني بعضها إلى بعض. وفي هذه الحالة يوصف المعنى بأنه تعبيري (Idiomatic).

ويدخل تحت هذه الأنواع الثلاثة الآتية:

أ - التعبير idiom

ب - التركيب الموحد unitary complex

ج - المركّب Composite أو التعبير المركب

خامسا: أقسام المصطلحات الدلالية

المصطلحات الدلالية هي الألفاظ والمفاهيم المتعلقة بدراسة المعنى في اللغة.
تشمل هذه المصطلحات مفاهيم مثل الدلالة نفسها، والعلاقات الدلالية بين الكلمات، وأقسام
الدلالة (النحوية، المعجمية، السياقية)، والنظريات الدلالية.

• **مصطلحات العلم وتسمياته:** تتعلق بتعريف وتسمية علم الدلالة نفسه ومفاهيمه
الأساسية.

• **مصطلحات الوحدات الدلالية الصغرى:** مثل الكلمة، والجملة، والعبارة الاصطلاحية،
التي تحمل معنى معيّنًا.

- مصطلحات الدلالة وأقسامها: مثل: الدلالة المعجمية، الدلالة الصرفية، الدلالة النحوية/التركيبية، الدلالة السياقية.
- مصطلحات النظريات والمقاربات الدلالية: تشمل المفاهيم والنظريات التي تدرس المعنى في اللغة.
- مصطلحات العلاقات الدلالية: مثل الترادف، والتضاد، والتضمن، التي تصف العلاقات القائمة بين معاني الكلمات المختلفة.